

ذاً قسمت بعض من منع تخصيص الاخبار على المنع  
 مطلقاً سواء كان الخبر في اللفظ والمعنى او خبراً في اللفظ  
 مع كونه انشائي المعنى ليصح الاخبار المقصود بها الامر والنهي  
 نحو والاولاد يرضعون اولادهم واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل  
 ان لا تقبلوا الا الله فان قلت اين تصرح بكم فكان هذين المذهبين  
 قلت قد اشترت اليهما بقولي ولو من عادي الاشارة به الى خلاف  
 ضعيف لا يثبت من حيث يصرح بحكايته او احتمال خلاف  
 وان لم يوجد ولو ان الفطن تامل اصفى في هذا المجموع الصغير  
 الذي سميت به جمع الجوامع وجعلت اسمه عنواناً على معناه  
 وتزنيح الاقوال وما تلتها والمسائل وفروعها والفائين  
 وتقد يد هم واطلع على سقاي في ذلك لفظاً  
 العجب العجاب وعلم كيف امطنا القشر من اللباب والعلم  
 ان لم افترض في هذا الكتاب على الموجود في كتب اصول  
 بل صممت اليه شيئاً كثيراً من كتب المتكلمين وكثيراً من  
 كتب المحدثين وكثيراً من كتب الخلافيين وكثيراً من كتب  
 الفقهاء وكثيراً من كتب المفسرين وشياً تجاوز الحد مما سمح به  
 الفكر واستخرج الظن ووضع الفهم موضع علم استقبله وتوسع  
 وقتي كتاباً شرح عليه وان بالفرض منه على ما فرضت اليه على وجه الاستفصاء  
 الدخل في اسفار كثيرة النسخ ومنها على قولنا وقوله هذا نسخ النسخ

قبل

قيل لا يكون لقول الراوي هذا ناسخ امر وتعين قوله هذا  
 النسخ واي فرق فقلت اذا قال هذا ناسخ فقد ادعى نسخاً  
 ولم يبينه وجزا ان يظن ما ليس بنسخ نسخاً فان النسخ امر  
 اجتماعي فلا يثبت اليه واما اذا كنا نعرف انه نسخ وكنا  
 في عين النسخ فقال لنا هذا هو النسخ فقبل قوله لا يثبت  
 اصل النسخ ولم يبق الا معرفة عينه الكيفية في بقوله  
 لسهولة امر وظن عدم الغلط فيه ولا اعتبار باحتماله  
 غلطه لبعده كما لا يظن ذلك فيما اذا قال هذا سابق كما  
 قدمناه وان احتل غلطه وظنه غير السابق سابقاً ولكن  
 ذلك بعيد لانه امر تاريخي لا امر فقهي اجتهادي ومنها قيل لا يثبت  
 كتاب جمع الجوامع بحجة فعلية حيث قلت محمد اللهم على نعم  
 تؤدي الحمد بازديادها ولم تات باسمية فنقول الحمد والاللائها  
 على الاستقرار والثبوت وبها افصح الله كتابه العزيز  
 بعد البسمة فقلت الفعلية دالة على الحمد دلالة الفعل  
 على الحدث بخلاف الاسمية فانها مسلوقة الدلالة على  
 الحدث وصنعاً ولما كان هذا الكتاب من النعم المتحددة  
 ناسب ان يوفق بما يدل على الحمد وهذا بخلاف كتاب  
 الله العزيز فانه قديم ولم يتجدد بالاسمية انسب به وهذا  
 معنى لطيف وسر غريب استنبطه وبه يعتضد من افصح كتاب الله العزيز

ببعض بالاصل